

الأدب العربي ١ المستوى الثالث

النظام الفصلي للتعليم الثانوي المسار الأدبي وتحفيظ القرآن الكريم كتاب الطالب

الوحدة الأولى
مدخل لدراسة الأدب

نشاطات التعلم

١. من خلال دراستك السابقة للعديد من القصائد الشعرية، دون ثلاث أبيات من إحدى القصائد

التي تحفظها، ثم بين نوعها وهدفها.

أُنبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً أَل
لَا تَأْخُذَنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
قُرْآنٍ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
أُذْنِبُ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

نوعها: شعر غنائي.

هدفها: الاعتذار.

٢. تعددت معاني كلمة (أدب) لغوياً، ابحث في معجمك واكتب ثلاثة معان منها غير ما ذكر.

أَدَبَ الْوَالِدَ: وَجَّهَهُ إِلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَالْعَادَاتِ الْحَمِيدَةِ.

أَدَبَ الْقَوْمَ عَلَى الْأَمْرِ: جَمَعَهُمْ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُمْ إِلَيْهِ.

أَدَبَ فَلَانًا: رَاضَهُ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَالْعَادَاتِ.

٣. بعد تعرفك الأدب وأهميته، أوجز مع زملائك - في ثلاث نقاط أساسية - الغرض من دراسة

الأدب ودون ما توصلت إليه.

معرفة الأخلاق والسلوك البشري، الاستمتاع، تنفيس عن العواطف المكنونة.

٤. صنّف كل بيت مما يلي إلى هدفه الشعري المناسب.

وليل كموج البحر أرخى سدوله	على بأنواع الهموم ليبتلي (وصف)
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه	خشاش كراس الحية المتوقد (فخر)
أعيني جودا ولا تجمدا	ألا تبكيان لصخر الندى (رثاء)

أدب العصر الجاهلي مفهوم العصر الجاهلي

نشاطات التعلم

١- لتسمية العصر الجاهلي بهذا الاسم ثلاثة أسباب، إلى أي منها يميل رأيك؟ مع التعليل.

العصر الجاهلي هو ذلك العصر الذي سبق ظهور الإسلام بقرن ونصف من الزمان على أرجح الأقوال وكان للعرب فيه ثقافات ومعارف وعادات وأقرب الآراء في سبب تسمية هذا العصر بتلك التسمية: انتشار الحروب والحماقات لأتفه الأسباب.

٢- (يعد علماء الأدب العصر الجاهلي أول العصور الأدبية للأدب العربي) ابحث في وحدات هذا الكتاب أو مراجعك الأدبية عن عصور الأدب العربي الأخرى وفتراتها، ثم دون ما توصلت إليه معهم.

العصور الأدبية: ينقسم تاريخ الأدب العربي إلى عصور هي:

١. العصر الجاهلي: بدايته: من أول شعر وصلنا روايته.

ماذا تقدر أول شعر وصلنا: يقدر الباحثين ذلك الزمن بأنه قبل الإسلام بمائة وخمسين عاماً.

نهاية هذا العصر: ينتهي بظهور الإسلام وتأثيره في الأدب.

أمثلة على هذا العصر: امرؤ القيس.

٢. العصر الإسلامي: بدايته: من ظهور الإسلام وتأثيره في الأدب

نهايته: نهاية حكم الخلفاء الراشدين.

أمثلة على هذا العصر: عبدالله بن رواحة - رضي الله عنه.

٣. العصر الأموي: بدايته: من سنة ٤١ هـ عندما انتقلت الخلافة لمعاوية - رضي الله عنه -.

ونهاية عهد الخلفاء الراشدين: نهايته: سنة ١٣٢ هـ عندما انقرضت الدولة الأموية.

أمثلة: الشاعران التميميان: جرير والفرزدق.

٤. العصر العباسي: بدايته: سنة ١٣٢ هـ بداية الدولة العباسية.

نهايته: بسقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ.

نظراً لطول هذا العصر واختلاف حالة الأدب فيه فقد قسمه مؤرخو الأدب إلى ثلاثة عصور:

• العصر العباسي الأول:

بدايته: سنة ١٣٢ هـ.

نهايته: سنة ٢٣٢ هـ.

• العصر العباسي الثاني:

بدايته: ٢٣٢ هـ.

نهايته: ٤٤٧ هـ.

• العصر العباسي الثالث:

بدايته: سنة ٤٤٧ هـ.

نهايته: سنة ٦٥٦ هـ عند استيلاء التتار على بغداد.

٥. عصر الدول المتتابعة:

بدايته: من استيلاء التتار سنة ٦٥٦ هـ.

نهايته: بتأثير الحضارة الأوربية في الأدب العربي وذلك في بداية القرن الثالث عشر.

٦. العصر الحديث:

بدايته: بقيام الدعوات الإصلاحية في بعض الدول العربية كدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

١١٥٧ هـ.

ويمتد هذا الأدب إلى أيامنا.

بيئة العرب في العصر الجاهلي

نشاطات التعلم

١- اتصفت حياة العرب الخلقية والثقافية بأوصاف كثيرة، حدد أبرز هذه الصفات، مع تمييز

الصفات الحميدة من غيرها.

أخلاق العرب فقد كان منها أخلاق كريمة أصيلة، ومن تلك الأخلاق والخصال الكريمة: الكرم والشجاعة والفروسية وعزة النفس، والعفة والشرف، وكره الذل، وصلة الرحم، وحسن الجوار، وإغاثة الفقير والملهوف، والحلم والصدق والأمانة والوفاء ورقة الرجال مع النساء وإكرام المرأة للرجل.

كما كان لبعضهم أخلاق جفاء يتخذونها وسيلة لغاية حميدة كالتأثر والنهب والسلب والعصبية القبلية وواد بعضهم للبنات، ومنها ما كان مقبولاً في الجاهلية حتى جاء الإسلام فأنكرها، ومن ذلك الميسر والخمر والفجر بالأنساب والنياحة والطيبة والكهانة.

٢- ينتمي البيتان التاليان إلى العصر الجاهلي، أثبت ذلك من خلال البيئة الجغرافية والحياة

الاجتماعية لهذا العصر.

وقال أمية بن أبي الصلت مادحاً:

تباري الريح مكرمةً ومجداً إذا ما الكلبُ أجره الشتاءُ

- استخدام الشاعر لكلمات تدل على البيئة الصحراوية كتباري الريح.

وقال المهلهل راثياً:

يا قوم إن لكم إرث أولكم مجداً حاذر أن يفنى وينقطعا

- استخدم الشاعر كلمات تدل على الاعتزاز بالأوائل والمحافظة على المجد الذي صنعوه

وهذه من صفات البيئة الجاهلية.

الشعر الجاهلي

(حل، استنتج)

١- صنف كل بيت مما يلي إلى الموضوع الذي يندرج تحته من موضوعات الشعر الجاهلي:

قال طرفة بن العبد:

إذا القوم قالوا من الفتى خلت أنني عنيت فلم أكسل ولم أتبد

(شعر انفرادي بدوي)

قال النابغة الذبياني:

فإنك شمس والنجوم كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

(شعر البلاط)

قال عنتر:

فوددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغرك المتبسم

(شعر انفرادي بدوي)

قال زهير ابن أبي سلمى:

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذم

(شعر القبيلة)

(حل، استنتج)

٢- لمعاني الشعر الجاهلي خصائص امتازت بها.

استنتج - من خلال الأبيات التالية - هذه الخصائص:

قال زهير بن أبي سلمى:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً لا أبالك يسأم

وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عم

رأيت سفاه الشيخ لا حلم بعده وإن الفتى بعد السفاهة يحلم

ومن لا يصانع في أمور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذم

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

ومن يجعل المعروف في غير أهله
يعد حمده ذما عليه ويندم
بالنسبة للألفاظ:

تميل بعض ألفاظ الأبيات للفخامة لكنها تخلو من الألفاظ الأعجمية ومن الأخطاء
وتخلو الأبيات من المحسنات المتكلفة وتعبّر عن معاني كثيرة بألفاظ قليلة.
بالنسبة للمعاني:

تخلو الأبيات من المبالغة والتعقيد لكنها غير مترابطة وإن كانت تتحدث في المجمل عن
نصائح مستوحاه من تجارب الحياة.
بالنسبة للخيال:

الصور في الأبيات غير متلاحقة ومستمدة من البيئة البدوية.
بالنسبة للعاطفة:

العاطفة صادقة لأنها تعبّر عن تجارب مر بها الشاعر بنفسه.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة

نماذج من الشعر الجاهلي

نشاطات التعلم

(افهم)

١- بين معاني المفردات التالية من سياقها أو بالعودة إلى معجمك:

المعاني	الكلمات
الظباء البيضاء	الآرام
ظلامه	سدوله
عش الطائر	وكنات
ظهر	عن

(حلل واستنتج)

٢- من خلال النص علل لما يأتي مستشهداً بما يؤيد إجابتك:

- هذه المعلقة من الشعر الانفرادي البدوي.
- التعليل: لأن الشاعر اتجه إلى إبراز تجاربه وأسفاره وبطولاته.
- البيئة المؤثرة في الشاعر: هي بيئة الصحراء.
- التعليل: كثرة الألفاظ الغريبة والوحشية المستمدة من البيئة البدوية الجافة.

(قارن واستنتج)

٣- قارن مطلع هذه القصيدة بمطالع المعلقات الأخرى التي سبق ذكرها، واكتشف الشيء

المشترك بينها، ودونه:

الوقوف على الأطلال والتشبيب.

(حل)

٤- يتجلى في الأبيات المختارة أن امرؤ القيس واسع الخيال كثير الصور والتشبيهات ومن ذلك:

١. تشبيه الشاعر نفسه بناقف الحنظل، وهو تشبيه حقيقي من واقع البيئة، وربما كانت الدموع هي وجه الشبه بين الشاعر الباكي وناقف الحنظل.
٢. استعار الشاعر من البعير بعض صفاته كالتمطي وثقل الحركة، وجعلها ليلته الطويل المتناقل الذي لا ينقضي لأن بينهما شبيهاً في هاتين الصفتين.
٣. يخاطب الشاعر الليل حتى كأنه عاقل يسمع ويرى.

٥- حاول استخراج بعض الصور والتشبيهات الأخرى في القصيدة، ودونها هنا.

- ترى بعز الآرام في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل
انظر بعينيك ترى ديار الحبيبة التي كانت مأهولة بأهلها مأنوسة بهم خصبة الأرض كيف
غادرها أهلها وأقمرت من بعدهم أرضها وسكنت رملها الظباء ونثرت في ساحتها بعرها حتى
تراه كأنه حب الفلفل. في مستوى رحباتها.
- وليل كموج البحر أرخي سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي
تشبيه طول الليل بموج البحر وهذا يدل على كثرة الهموم وتواصلها.

٦- على غرار المثال السابق استخراج الصورة الفنية (المشبه - المشبه به - وجه الشبه) في كل بيت مما يلي:

- مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل

المشبه	الفرس في جريانه
المشبه به	الصخرة تنزل من فوق
وجه الشبه	السرعة

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

- فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازاً وناء بكلل

المشبه	الليل
المشبه به	الصلب
وجه الشبه	الطول والامتداد

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة

معلقة طرفة بن العبد

نشاطات التعلم

(افهم)

١ - مستعينا بالسياق أو بمعجمك بين معاني المفردات التالية:

الوشم	ما يكون من عَزَز الإبرة في البدن وذَرَّ النيلج عليه حتى يزرَق أثره أو يخضِرَ
يسترفد	يطلب العطاء
مضاضة	تألم من وجع المصيبة

(حلل)

٢ - صغ بأسلوبك الحكمتين الموجودتين في البيتين التاليين:

وظلمُ ذوي القربي أشد مضاضةً على المرء من وَقَع الحسام المهندِ

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

- إِنَّ الظلمَ إذا أتى إلى الإنسان من أَقْرَبائِهِ وذَوِي رَحْمِهِ كان أشَدَّ أَلماً على النَّفْسِ من ضَرْبَةِ السيفِ الأصيلِ.

- ستظهر لك الأيام ما لم تكن تعلمه، ويأتيك بالأخبار من لم تسأله وقيل ستطلعك الأيام على ما تغفل عنه.

(حلل)

٣ - فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي فدعني أبادرُها بما ملكت يدي

أرى قبرَ نَحَاٍ بخيلٍ بماله كقبرِ غويٍّ في البطالةِ مُفسِدِ

يرى أن الموت حق على الجميع يستوي في ذلك الغني والفقير ورأى قبر البخيل والحريص

بماله كقبر الضال في بطالته المفسد بماله.

(استنتج)

٤- العاطفة في هذه القصيدة هي عاطفة الإعجاب بالنفس وما يقابل ذلك من نكران بعض أقارب الشاعر له وظلمهم له، ولومهم على ذلك.
فكيف ترى صدق العاطفة وقوتها عند طرفة في هذه القصيدة؟
تتضح في الأبيات عاطفة الفخر والإعجاب بالنفس وظهر ذلك جلياً في الألفاظ (أنا الرجل، واني...).

(حل)

٥- وضح التشبيه في البيت الأول من النص.
لهذه المرأة أطلال ديار بالموضع الذي يخالط أرضه حجارة وحصى من تهدم فتلمع تلك الأطلال لمعان بقايا الوشم في ظاهر الكف.

(حل واستنتج)

٦- وضح الكناية في قول الشاعر (ولست بحلال التلاع مخافة ولست بحلال التلاع مخافة).
كناية عن الشجاعة والكرم.

(حل، قوم)

٧- عد إلى خصائص الشعر الجاهلي، ثم احكم على ألفاظ طرفة في هذه المعلقة مستشهداً على ما تقول.
ألفاظ القصيدة قوية، صعبة، جزلة مثل (صُهَابِيَّةُ العَثُونِ مَوْجِدَةُ القَرَاءِ، بعوجاءٍ مرقالٍ تروح وتغتدي).

نماذج أخرى من الشعر الجاهلي

نشاطات التعلم

(افهم، حلل)

١- اختر الإجابة الصحيحة في كل فقرة مما يلي:

أ- يقول عنتر لدار عبلة (تكلمي) هذا الأمر يفيد: التمني.

ب- (تقدم عهده) يفهم من خلال السياق أن (تقدم) هو: ابتعد.

٢- يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بئر في لبان الأدهم

حدد أركان التشبيه في البيت السابق.

أثر الرماح في صدر الأدهم	المشبه
أثر الرشاء على طية البئر	المشبه به
قوة التأثير	وجه الشبه

(حلل واستنتج)

٣- يقال إن معاني عنتر مستقاة من المثل العليا التي كان يتحلى بها الفارس العربي، وضح هذه

المثل التي تحلى بها عنتر من خلال البيتين الرابع والخامس.

المروءة والرجولة والغوث والنجدة.

الخنساء ترثي أباها

نشاطات التعلم

(استنتج)

١- ذكرت الشاعرة اسم أخيها ست مرات في هذه الأبيات. علام يدل ذلك؟
يدل على شدة استحضار صورة أخيها صخر في ذهنها ويعبر عن مدى تعلقها به.

(افهم، حلل)

٢- اكتب البيت الذي يعبر عن المعنى التالي:

يجمع صخر بين صفتي الشجاعة في الحرب، والكرم وقت العسر والشدة.
وإن صخرًا لمقدامٍ إذا ركبوا وإن صخرًا إذا جاعوا لعقارٍ

(حلل)

٣- تحدث عن عاطفة الخنساء رضي الله عنها في الأبيات:

الحزن	نوع العاطفة
صداقة	صدق العاطفة
تبكي خناس، فيض يسيل، فما للعيش أوطار	الألفاظ الدالة

(ابحث)

٤- بالرجوع إلى كتب السير اكتب تعريفاً للخنساء (غير ما ذكر هنا) في حدود ثلاثة أسطر.
وأكثر ما اشتهرت به الخنساء في الجاهلية هو شعرها وخاصة رثاؤها لأخويها صخر ومعاوية والذين ما فتأت تبكيهما حتى خلافة عمر، ومما يذكر في ذلك ما كان بين الخنساء وهند بنت عتبة قبل إسلامها، نذكره لنعرف إلى أي درجة اشتهرت الخنساء بين العرب في الجاهلية بسبب رثائها أخويها.

النثر الجاهلي

نشاطات التعلم

(حل، استنتاج)

١- حدد الفكرة الرئيسة التي دارت حولها خطبة قس بن ساعدة، ثم بين أفكارها الجزئية.
الموضوع الذي دارت حوله خطبة قس بن ساعدة هو: حتمية الفناء.

(طبق)

٢- الخطبة الجاهلية خصائص برزت بوضوح في هذه الخطبة وضح ذلك.
جمل قصيرة، استخدام السجع، تنوع الأساليب الإنشائية، ربطها بالواقع والبيئة المحيطة.

(استنتج)

٣- علل ما يلي:

- استهلال الخطبة بالنداء. (للتنبية)
- ختام الخطبة بالتساؤل. (للإثارة والتشويق)

طائفة من الحكم

نشاطات التعلم

(افهم، حلل)

١- اختر من الحكم والأمثال الواردة في الدرس ما يناسب معنى كل مما يلي:

النص	المثل
قال تعالى: (كَلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً).	إنك لا تجني من الشوك العنب
قال رسول الله ﷺ: (وهل يكب الناس على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم).	مقتل الرجل بين فكيه
قال طرفة: ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذماً عليه ويندم.	جزاء سنمار

(طبق)

٢- أحشفا وسوء كيلة؟

أورد حادثة يمكن أن يضرب فيها المثل.

أعطاني باع فاكهة بعضها فاسد ومع ذلك طفف الميزان.

(ابحث)

٣- عد إلى كتب الأمثال واكتب خمسة أمثال غير التي وردت في الدرس.

أسمع جعجعة ولا أرى طحنا. يقال لمن يتكلم ولا يفعل.

إياك أعني واسمعي يا جارة. نصح يقال لشخص ويقصد به من بجواره.

رمتني بدائها وانسلت. يقال لمن يتهم الناس بعيوب نفسه ويتبرأ منها.

لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة. يقال لمن وقع منه خطأ أو تعثر ولم يتوقع حدوث ذلك منه.

يخبط خبط عشواء. يقال لمن يسير على غير هدى أو بدون تخطيط.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

الأدب في صدر الإسلام
الدرس الأول
أثر الإسلام في العرب

نشاطات التعلم
(حل، استنتاج)

١- تهتم الدراسة الأدبية إجمالاً بتعرف الواقع والظروف المحيطة بالأدب (كما هو ملاحظ في دراستك للحياة الجاهلية في الوحدة الأولى، ودراستك في هذه الوحدة لأثر الإسلام في العرب). ما الفوائد التي يجنيها دارس الأدب من دراسة هذا الواقع وهذه الظروف المحيطة؟
معرفة طبيعة العصر، معرفة العادات الاجتماعية والثقافية والدينية، الاستعانة بالجوانب السابقة في فهم الأدب (شعر، نثر).

٢- اقرأ الأبيات التالية، ثم استخلص منها أبرز الآثار التي أحدثها الإسلام في بلاد العرب وأديبهم:
استخدام الشعر في صد سهام من كانوا يتجهمون بسلاحهم وبشعرهم وبحقدهم على رسول الله والدعوة الجديدة، فقد حث صلى الله عليه وسلم شعراء الأنصار قائلاً: ما يمنع القوم الذين نصرؤا رسول الله بسيؤفهم أن ينصروه بألسنتهم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبراً في المسجد فيقوم عليه يهجو من هجا رسول الله، فقال صلى الله عليه وسلم: (إن روح القدس مع حسان ما نافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) رواه أبو داود.

الدرس الثاني

الشعر في صدر الإسلام

نشاطات التعلم

(حل، استنتاج)

١- الشعر قد يكون حسناً، وقد يكون غير ذلك.

مستفيداً من الآيات وضح هذه العبارة.

الشعر حاله حلال وحرامه حرام كأي كلام يلفظ به الإنسان والشعر ديوان العرب والنهي عن الشعر القبيح الذي يثير العصبية والنعرات ويهتك الحرمات.

(ابحث)

٢- (أدرك الرسول صلى الله عليه وسلم قيمة الكلمة الشعرية وشدة تأثيرها) بالرجوع إلى بعض مصادر الحديث النبوي، دلل على هذه العبارة بمواقف النبي صلى الله عليه وسلم مع الشعراء وأحاديثه في الشعر مع توثيق المصدر.

• موقف النبي صلى الله عليه وسلم من الشعر والشعراء.

د. بدر عبد الحميد هميسه:

جاءت تعاليم الإسلام لترفع من المستوى العقلي والفكري للمسلم، وتجعله يتذوق الجمال، ويعبر عنه في أسلوب متأنق راق. والشعر وسيلة من تلك الوسائل المهمة التي تبرز مشاعر الإنسان النبيلة، وتعبّر عن مستواه الفكري العميق، والإسلام كدين شامل كامل لا يصادر الشعر إذا كان هذا هدفه ومبتغاه، والنبي صلى الله عليه وسلم هو القدوة والنموذج الرفيع في ذلك، فقد شجع على قول الشعر وجعله أسلوباً من أساليب الدعوة إلى الإسلام، وإلى المثل الرفيعة.

• النبي صلى الله عليه وسلم يحض على قول الشعر:

حينما حاربت قريش الرسول صلى الله عليه وسلم ودعوته بشعرها وألسنتها وسلاحها، لم يكن هناك بد من أن يحاربها بمثل وسائلها، فحض المسلمين على قول الشعر المنافع عن الحق، المكافح ضد الضلال والشرك، المدافع عن الدين والخلق والعرض. فنذب صلى الله عليه

وسلم شعراء الإسلام لذلك وحثهم عليه بأساليب متعددة، فقد كان يقول لحسان بن ثابت: "يا حسان اهجم وروح القدس يؤيدك" فهم الذين بدأوا بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم والطعن عليه، وبدأ حسان في الدفاع عن بني الإسلام ودعوته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لهذا الشعر أشد عليهم من وقع النبل" وقال: "أمرت كعب بن مالك فقال وأحسن، وأمرت حسان بن ثابت فشفى واستشفى".

وكان صلى الله عليه وسلم أحياناً يحرص الشاعر فيذكره بكلمة من شعره، فقد روي أنه لما علم بهجاء أبي سفيان بن الحارث له، قام عبد الله بن روجه يستأذن النبي في الرد عليه، فقال له: أنت الذي تقول فثبت الله؟ قال: نعم يا رسول الله أنا الذي أقول:

فثبت الله ما آتاك من حسن ** تثببت موسى ونصرا كالذي نصروا

فقال رسول الله: وأنت فعل الله بك مثل ذلك، فوثب كعب بن مالك وقال: يا رسول الله انذن لي،

فقال: أنت الذي تقول: هممت سخينة؟ قال: نعم أنا الذي أقول:

هممت سخينة أن تغالب ربها ** وليغلبن مغالب الغلاب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لم ينس لك ذلك.

وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يشجع الشعراء على قول الشعر طالما كان هدفه نصره الحق، إعلاء منهج الله في الأرض.

• النبي صلى الله عليه وسلم يجب سماع الشعر:

استمع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشعر، وأعجب به، بل وشجع الشعراء عليه ما دام

موافقاً للحق، مقارباً للصواب وقد روي في ذلك أنه استمع للأبيات التي أولها:

وحى ذوي الأضفان تب قلوبهم ** تحيتك الحسنى فقد ترفع النعل

فقال: "إن من الشعر لحكمة وإن من البيات لسحرا" ولقد قال لعبد الله بن رواحه ذات يوم: قل

شعراً تقتضيه الساعة أنا أنظر إليك فقال عبد الله:

إني تفرست فيك الخير أعرفه ** والله يعلم أنني ماخانني البصر

أنت النبي ومن يحرم شفاعته ** يوم الحساب فقد أزرني به القدر

فثبت الله ماآتاك من حسن ** تثببت موسى ونصرا كالذي نصروا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وأنت فثبتك الله يا ابن رواحه".

ولقد كان صلى الله عليه وسلم يستنشد الغناء ويشجعها ويقول للخنساء: هيه ياخناس فتشده، ولا ننسى موقفه من كعب بن زهير الذي جاءه تائباً معترداً، ومعلنأً إسلامه فأشده قصيدته الشهيرة "بانت سعاد" فكانت سبباً في عفو النبي صلى الله عليه وسلم عنه، بل كساه برده الشريفة، ووهبه مائة من الإبل.

• النبي صلى الله عليه وسلم ينتقد الشعراء:

كان النبي عليه الصلاة والسلام يستنكر على الشعراء شعر المجون والخلاعة، الشعر الذي هدفه إثارة الغرائز، وجرح الأغراض، وإثارة الأحقاد، فالشعر كلام حسنه حسن وقبيحة قبيح، والله عز وجل قد استنتي الصالحين من الشعراء فقال عز وجل:

"وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (٢٢٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (٢٢٥) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (٢٢٦) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٢٧)" سورة الشعراء.

ولقد حفظ النبي صلى الله عليه وسلم بعض ما يقوله الشعراء.

وكان يصححه وينتقده، فلقد مر ببعض طرق مكة ومعها أبو بكر الصديق فسمع من ينشد:

ياأيها الرجل المحول رحله ** هلا نزلت بآل عبد الدار

فقال الرسول: يا أبا بكر، أهكذا قال الشاعر؟ فقال لا يارسول الله. ولكنه قال:

ياأيها الرجل المحول رحله ** هلا نزلت بآل عبد مناف

وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم خير قدوة ومثل للمسلم الذي يلتزم منهج ربه، ولا يقف

ضد أحاسيس الإنسان ومشاعره الطاهرة النبيلة.

٣- جدت على الشعر في عصر صدر الاسلام معاني جليلة مع بقاء معاني من الشعر الجاهلي

متداولة بين الشعراء لم ينفها الإسلام.

من المعاني التي بقيت متداولة لدى الشعراء الفخر ولكنها أصبحت تعني الانتساب للإسلام، واتباع الرسول.

شيوع المعجم القرآني في شعر الإسلاميين فضلاً عن المعاني والقيم الرفيعة التي بثها الإسلام.

لقد كان الالتزام نابعاً من القيم الإسلامية، فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعاتب على الهجاء، وقد كان ذلك سبباً في امتناع أغلب الشعراء عن الهجاء.

(حل، قارن، استنتج)

٤- من خلال النصين قارن بين خصائص الشعر في العصرين الجاهلي و صدر الإسلام.

خصائص الشعر في العصر الجاهلي:

١. جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعه له.

٢. غلبة استعمال الألفاظ الجزلة القوية.

٣. فطرية المعاني وبعدها عن التعميق.

٤. الجفاء والغلظة والخشونة.

خصائص الشعر في صدر الإسلام:

١. اختفاء بعض الأغراض الشعرية القديمة كوصف الخمر والغزل الفاحش والهجاء المقذع.

٢. تطور الأغراض القديمة كالمدح والثناء وتشبعها بالروح الإسلامية وتخلصها من جفاوة

الألفاظ و غرابتها.

خصائص مشتركة:

١. استخدام اللغة الجزلة القوية.

٢. بقاء فنون الرثاء والمدح والفخر.

٣. نظام القصيدة ثابت كما هو.

نماذج من الشعر في صدر الإسلام
قصيدة حسان بن ثابت قبيل فتح مكة

نشاطات التعلم

(افهم)

١- من خلال السياق تعرف معاني المفردات والتراكيب التالية:

يعني الرياح والمطر	تعفيها الروامس والسماء
غبار الحرب	النقع
مسرعات	متمطرات
الحرب	نقع البلاء
قاطع	صارم

٢- اكتب من النص كل بيت يحمل المعاني التالية:

البيت	المعنى
شهدت به فقوموا صدقوه فقلتم لا نقوم ولا نشاء	تعبير المشركين بأنهم لم يستجيبوا لدعوة محمد ﷺ
فأما تعرضوا عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء	إن استسلمتم تم الفتح وانكشفت الغمة
وجبريل أمين الله فينا وروح القدس ليس له فداء	فخر الشاعر بأن ملائكة الله تؤيد جيش المسلمين

(حل، استنتج)

٣- ينقسم النص إلى أربعة مقاطع، ضع فكرة مناسبة لكل مقطع.

المقطع	الفكرة
٢-١	الوقوف على الأطلال
٧-٣	التهديد والوعيد
١٠-٨	تأييد من الله
١٣-١١	الدفاع عن الرسول ﷺ

(حل، استنتج)

٤- تظهر السخرية اللاذعة في البيت الحادي عشر والعاطفة الصادقة في البيت الرابع عشر وضع ذلك.

ويتضح في القصيدة لغة التهديد وإظهار العزة ومنطق القوة، كما يتضح فيها أنه يهجو أعداءه بحذر فهو لا يسب قريشاً إلا بعنادها في وجه الدعوة في مكة؛ ذلك أن رسول الله قال لحسان: أتتهجؤهم وأنا منهم؟ فقال: أسلك منهم كما تسلك الشعرة من العجين. تعاون مع مجموعتك في ضبط الكلمات في البيت السابق وما بعده من الأبيات.

(قارن، استنتج)

٥- سار حسان في مطلع قصيدته وفق نهج القصيدة الجاهلية في التغني بأطلال المحبوبة، علل ذلك وفق ما درسته في موضوع (واقع الشعر في صدر الإسلام).
وصف الديار والوقوف على الأطلال عادة الشعراء العرب في بداية القصيدة يريد الشاعر أن يسترجع الذكريات والبطولات وغالباً يكون لها ارتباط بموضوع القصيدة.

٦- من الخصائص الفنية لألفاظ حسان:

- تأثره بالقرآن الكريم.
 - وجود بعض الصور الشعرية.
 - استشهد من شعره بما يمثل الخصيصة الأولى.
- أن شعر حسان متأثراً متأثراً شديداً بألفاظ القرآن الكريم و مصطلحات الإسلام، ويبدو ذلك واضحاً في قوله: اعتمرنا، يعز الله من يشاء، جبريل أمين الله، روح القدس، وقال الله قد أرسلت عبداً، يقول الحق، وعند الله في ذلك الجزاء.
- وضح الصورتين في البيت الأخير.
- لساني صارم: تشبيه بليغ حيث الشاعر شبه لسانه بالسيف الصارم، ووجه الشبه: الحسم والصرامة.
- وبحري لا تكدره: استعارة تصريحية حيث شبه حسان بن ثابت شعره بالبحر. فحذف المشبه وصرح بالمشبه به.

نماذج من الشعر في صدر الإسلام
قصيدة كعب بن زهير يعتذر ويمدح

نشاطات التعلم

(افهم)

١- من خلال السياق أو بالرجع إلى المعجم، تعرف معاني المفردات التالية:

المعاني	الكلمات
من اسودت عيناه خلقه وهي صفة جمال	متبول
من بصوته غنة وتطلق على الريم	أغن
فاتر اللحظ خافض البصر حياء وأدباً	مكحول
أذهبوا مهاجرين	زولوا
عطاء	نافلة

(حل، استنتج)

٢- قسم النص إلى أفكاره الجزئية:

أفكار النص:

- مقدمة غزلية.
- اعتذار للرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- مدح للرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- مدح الصحابة.

(حل، استنتج)

٣- أراد الشاعر أن يعتذر لرسول الله ﷺ عن خطئه فاختر الممدح وسيلة لذلك، عين من النص

الألفاظ التي تحمل معنى الاعتذار والمدح:

ألفاظ الاعتذار: لا تأخذني بأقوال الوشاة، مهلا هداك الذي.

الفاظ المدح: والعفو عند رسول الله مأمول، إن الرسول لنور يستضاء به، شم العرائن أبطال لبوسهم، أعطاك نافلة القرآن فيها مواعيز وتفصيل.

٤- في البيت السادس أسلوب إنشائي ما نوعه؟ وما عرضه؟
لا تأخذني: نهي عرضه الرجاء.

٥- في الشطر الأول من البيت التاسع صورة فنية وضحاها.
إن الرسول لنور: تشبيه مجمل شبه الرسول بالنور سر الجمال التوضيح.

٦- قال النابغة الذبياني في اعتذاره للنعمان بن المنذر أحد ملوك المناذرة قبل الإسلام:
نبئت أن أبا قابوس أو عدني ولا فرار على زار من الأسد
وقال كعب في هذا النص:
نبئت أن رسول الله أو عدني والعفو عند رسول الله مأمول

بيت كعب	بيت النابغة	
ترقّ لغته، وتشفّ وتصفو من غريب الألفاظ، ووحشي الكلام فيها صبغة إسلامية	جافة وقاسية	الألفاظ
فيها الأمل والرجاء	موحشة وتشعر باليأس والخوف	المعاني

٧- ظهرت قصائد تسمى المدائح النبوية وذلك في عصور لاحقة وسميت بالبردة تأسياً بهذه القصيدة، ابحث في مراجعك أو في الشبكة الحاسوبية عن أشهر هذه القصائد، ودون مطالعها وشعراءها.

استمر الشعراء يبدعون مدحهم للرسول بالغزل على مر العصور.
فهذا البوصيري وهو من شعراء العصر العثماني يبدأ (البردة) بالغزل فيقول:
أمن تذكر جيران بذي سلم سفكت دمعاً جرى من مقلّة بدم؟
وهذا أمير الشعراء في العصر الحديث (أحمد شوقي) يبدأ (نهج البردة) بقوله:
ريم على القاع بين البان والعلم أحلّ سفك دمي بالأشهر الحرم

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة

قصيدة لبيد بن ربيعة (رضي الله عنه)

١- عد إلى مراجعك للتعريف بالشاعر.

أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك العامري من عامر بن صعصعة من قبيلة هوازن (توفي ٤١ هـ/٦٦١ م) صحابي وأحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية، عمه ملاعب الأسنة وأبوه ربيعة بن مالك والمكنى *بربيعة المقترن* لكرمه. من أهل عالية نجد، مدح بعض ملوك الغساسنة مثل: عمرو بن جبلة وجبلة بن الحارث. أدرك الإسلام، ووفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) مسلماً، ولذا يعد من الصحابة، ومن المؤلفة قلوبهم. وترك الشعر فلم يقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً. وسكن الكوفة وعاش عمراً طويلاً. وهو أحد أصحاب المعلمات.

٢- من خلال السياق أو بالرجوع إلى المعجم، تعرف معاني المفردات التالية:

المعاني	الكلمات
الفضل والعطية	نفل
مثيل أو شبيهه أو شريك	ند
ينتقص من القدر	يزري

٣- حدد الفكرة الرئيسية في الابيات الثلاثة الأولى.

الإيمان والتقوى خير زاد.

٤- تتبع المضادات في البيتين الأول والثالث واستخرجها، ثم بين أثرها في المعنى.

(الريث، العجل)، (اهتدى، ضل) يوضح المعنى ويؤكد.

٥- ألفاظ النص ومعانيه نابضة بالروح الإسلامية، اشرح ذلك.

تتضح الصبغة الإسلامية وروحها من خلال نص لبيد ونجد ذلك في استخدامه لألفاظ مثل

(تَقْوَى رَبِّنا، وِباذِنِ اللّهِ، هَتَدَى، بِالْبِرِّ لِيَّ اللّهِ الأَجَل).

٦- وجه الشاعر وصية في التعامل مع النفس. وضح العبارة من خلال البيتين السادس والسابع.
المعنى: كلُّ منا يحدث نفسه ويكذبها عند ذلك وحدثها بالظفر لتعينك على ما تبغيه منه فإن الهائب لا يلقى جسيماً وأكثر الخوف إلا أبطله غير أنك لا تفعل ذلك مع التقى فكن صادقاً معها.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة

قصيدة فخر وإشادة لكعب بن مالك (رضي الله عنه)

١- قال عنتر:

هلا سألتن الخيل يا ابنة مالك إن كنت جاهلة بما لم تعلم
يخبرك من شهد الواقعة أنني أغشى الوغى وأعف عند المغنم

حدد من النص ما يشبه بيتي عنتره واشرح وجه الشبه بينهما.

وسائلة تسائل ما لقينا ولو شهدت رأتنا صابرينا

نقاتل معشرا ظلموا وعقوا وكانوا بالعداوة مرصدينا

وجه الشبه: يبدأ النسان بالغزل سواء كان حقيقياً كما في بيت عنتره أو مصطنعاً كما في بيت كعب وهي عادة القصيدة الجاهلية ومثلها في صدر الإسلام.

كلاهما يفتخر بالقوة والترصد للإعداء ولكن عنتره يقاتل من أجل القتال أما كعب فيقاتل لينصر النبي ﷺ.

٢- بما توحى تنكير كلمة (معشر)؟ وعلام يدل تركيب (أتم متحزبين)؟

التنكير يوحى بالعموم والكثرة والشمول ويدل التركيب على عزوة الأحزاب.

٣- علل غلبة الجمل الخبرية على الأبيات السابقة؟

لأن الخبر يفيد التقرير والإثبات وهو في معرض التأكيد على حدوثه.

٤- مما افتخر به شعراء العصر الجاهلي البطش والقوة الظالمة كما قال عمرو بن كلثوم:

بغاة ظالمين وما ظلمنا ولكن سنبدأ ظالمينا

فبم افتخر كعب في هذه الأبيات؟

افتخر بالوقوف إلى جوار النبي ﷺ ونصرته على أهل الأحزاب والصبر على قتالهم حتى

الانتصار عليهم نصره لله ورسوله.

٥- قال تعالى: (وعلى الله فليتوكل المتوكلون) وقال الرسول ﷺ: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان، من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما...)) أخرجه البخاري ومسلم.
عين البيتين الذين يحملان معنى الآية والحديث السابقين.

معنى الآية: صبرنا لا نرى لله عدلا على ما نابنا متوكلينا
معنى الحديث: لننصر أحما والله حتى نكون عباد صدق مخلصينا

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد أ. بندر الحازمي

النشر في صدر الإسلام

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

نشاطات التعلم

١- تعرف معاني المفردات التالية من سياقها أو بالعودة إلى معجمك:

الكلمات	معناها
مقالة	حديث
أسيناك	عوضناك
موجدة	غضب
لعاعة	بقية
تألفت بها	جمعت
عالة	فقرء

٢- تضمن كل قول من هذه الأقوال معاني إنسانية رائعة برزت بجلاء في خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم، هات من الخطبة ما يؤيد هذه المعاني:

ما يؤيدها	الأقوال
الاعتراف بجميل الصنع لمن قدم معروفًا	يقول المثل: لا يعرف الفضل لذوي الفضل إلا ذووه.
الاعتراف بالحق فضيلة	وفي الأثر: قل الحق ولو على نفسك.
الإنسان أسير الإحسان	وفي الشعر: أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

٣- استخدم الرسول ﷺ في هذه الخطبة أسلوب الاستفهام. استخرج اثنين منها لغرضين مختلفين مبينا هذين الغرضين.

ألم آتكم ضلالاً فهداكم الله؟ (للتقرير)
ألا تجيبوني يا معشر الأنصار؟ (عتاب)

٤- ما معنى قوله (ص) لولا الهجرة لكنت امرأ من (الأنصار)؟

يعني لولا أنه خرج من داره مهاجراً بدينه وإسلامه لله لأصبح واحداً منهم وهذا دليل على شدة حب النبي للأنصار.

٥- عرفت البلاغة بأنها مطابقة الكلام لحال المخاطبين. وضح مدى انطباق هذا التعريف على هذه
الخطبة.

جاءت الخطبة سهلة، واضحة، معبرة، ملائمة للموقف فأشتملت على الخبر والإنشاء بغرض التقرير وإثارة الانتباه كما جاءت فيها الألفاظ فيها نوع من القوة لبيان مكانة الأنصار.

من خطب الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم

نشاطات التعلم

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

١- اتسقت الخطب الثلاث في معنى واحد، حدده
اتباع السنة ومجانبة الدنيا.

٢- الخطب تناولت جانبين من الجوانب التي كثرت فيها الخطابة في صدر الإسلام، حددهما.
الخطبة الأولى: تناولت أدب الجهاد وأخلاق المجاهدين في الإسلام.
الخطبة الثانية: خطبة دينية عن التوجيه والإرشاد.

٣- لخص - في نقاط - سياسة الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) التي عرضها في
خطبته:

- الاتباع لا الابتداع.
- العقاب لمن استحقه.
- عدم الثقة بالدنيا.
- الدنيا تترك من تركها.

٤- استنبط من كل خطبة قيمتين من القيم التي وردت فيها.

القيم التي أشارت إليها الخطبة الأولى: عدم القتل، احترام العقائد، الحفاظ على الأشجار.
القيم التي أشارت إليها الخطبة الثانية: اتباع السنة، الحذر من الدنيا، الاجتماع على سنن
السابقين.
القيم التي أشارت إليها الخطبة الثالثة: المسارعة في عمل الخير، التطلع للجنة، الخوف من
النار.

٥- اختلفت خصائص الخطبة في عصر صدر الإسلام عما كانت عليه في العصر الجاهلي، بين ذلك
من خلال النصين التاليين:

- من خطبة أكرم بن صيفي أمام كسرى في العصر الجاهلي:

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

(إن أفضل الأشياء أعاليتها. وأعلى الرجال ملوكها، وأفضل الملوك أعمها نفعاً، وخير الأزمنة أخصبها، وأفضل الخطباء أصدقها، الصدق منجاة، والكذب مهواة، والشر لاجاة، والحزم مركب صعب، والعجز مركب وطيء، آفة الرأي الهوى، والعجز مفتاح الفقر، وخير الأمور الصبر، حسن الظن ورطة، وسوء الظن عصمة، إصلاح فساد الرعية خير من إصلاح فساد الراعي، من فسدت بطانته كان كالغاص بالماء، شر البلاد بلاد لا أمير بها، شر الملوك من خافه البريء، المرء يعجز لا محالة، أفضل الأولاد البررة، خير الأعوان من لم يراء بالنصيحة).

• **خطبة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه لما تولى الخلافة):**

(اقرأوا القرآن تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتزينوا للعرض الأكبر يوم تعرضون على الله لا تخفى منكم خافية، إنه لم يبلغ حق ذي حق أن يطاع في معصية الله، ألا وإني أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة ولي اليتيم: إن استغنيت عفت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف تقول البهمة الأعرابية: القضم لا الخضم).

• **خصائص ومميزات الخطابة في الجاهلية:**

تظهر قوة البديهة العربية، والقدرة البليغة على الارتجال، وأول ما يلاحظه القارئ للمأثور من خُطَبِ العَرَبِ في الجاهلية على أفاظها: قوة وجزالة: تصل أحياناً إلى الخشونة، ولعل السبب في ذلك: قُوَّة نفوسهم، وشِدَّة بأسهم، واندفاعهم في حماسة. وأما معاني خُطَبِ الجاهلية؛ فهي فطرية تنشأ عن اللمحة العارضة، والفكرة الطارئة، وعبو خاطر من غير كدٍ للفكر، ولا تعمق في النظر.

وأصدق الخطب التي تدل على هذه الحال فيهم: خطب أكتم بن صيفي؛ فإنها حكَمٌ متناثرة بل هي در منثور غير منتظم في عقد، ولكن إذا اتحد الغرض في الخطبة جاء التماسك في الجملة في أجزائها؛ وكثيراً ما تكون الخطب التي على هذه الشاكلة موجزة كل الإيجاز.

• **خصائص الخطابة في صدر الإسلام:**

- شيوع الطابع الديني، واستعانة الخطباء المسلمين بألفاظ القرآن الكريم وروحه حتى كانوا يعدون خلو الخطبة من القرآن الكريم ينزل بها عن الإجابة ويقبل من قيمتها.

- التخفف من السجع الذي كان يثقل خطب ما قبل الإسلام.
- اختفاء المفاخرات والمنافرات القديمة.
- يميل الخطباء إلى إيراد الحكم وضرب الأمثال.

٦- عد إلى مراجعك ثم ابحث عن خطبة لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) غير التي وردت في

النشاط (٥) مبيناً ما يلي:

- موضوعها.
- المناسبة التي قيلت فيها.
- أهم خصائصها.
- المصدر المأخوذة منه.

جمع عمر الناس وقال: الصلاة جامعة، الصلاة جامعة.

(فاجتمع الناس في المسجد، فبدأ خطبته وقال: أيها الناس بلغني أنكم تخافونني فاسمعوا مقالتي .. أيها الناس كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت عبده وكنت خادمه وكان رسول الله ألين الناس وأرق الناس .. فقلت أضع شدتي إلى لين النبي فأكون سيفاً مسلولاً بين يديه فإن شاء أغمدني وإن شاء تركني فأمضي بما يريد فلم أزل معه ونيتي كذلك حتى توفاه الله وهو راض عني .. ثم ولي أبو بكر فكنت خادمه وعونه وكان أبو بكر لين كرسول الله رقيق كرسول الله .. فقلت أمزج شدتي بليني وقد تعمدت ذلك فقلت أجعل نفسي سيفاً مسلولاً بين يديه إن شاء أغمدني وإن شاء تركني فأمضي فلم أزل معه حتى توفاه الله وهو راض عني .. أما الآن وقد صرت أنا الذي وليت أمركم فاعلموا أن هذه الشدة قد أضعفت إلا أنني رغم ذلك على أهل التعدي والظلم فتظهر هذه الشدة ولن أقبل أن أجعل لأهل الظلم على أهل الضعف سبيلاً ووالله لأن اعتدى واحد من أهل الظلم على أهل العدل وأهل الدين لأضعنّ خده في التراب ثم أضع قدمي على خده حتى آخذ الحق منه .. ثم إنني بعد ذلك لأضع خدي في التراب لأهل العفاف والدين حتى يضعوا أقدامهم على خدي رحمة بهم ورأفة بهم .. وإن لكم علي أمور قد اشترطتها لكم، أن لا آخذ منكم أموالاً أبداً لا لنفسي ولا لأهلي، أن أنمي لكم أموالكم وأزيدكم في الأرزاق .. أن لا أبالغ في إرسالكم في البعوث وإذا أرسلتكم فأنا أبو العيال

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

.. ولكم عليّ أمر رابع إن لم تأمروني بالمعروف وتنهوني عن المنكر وتنصحوني لأشكونكم يوم القيامة إلى الله عزّ وجلّ..

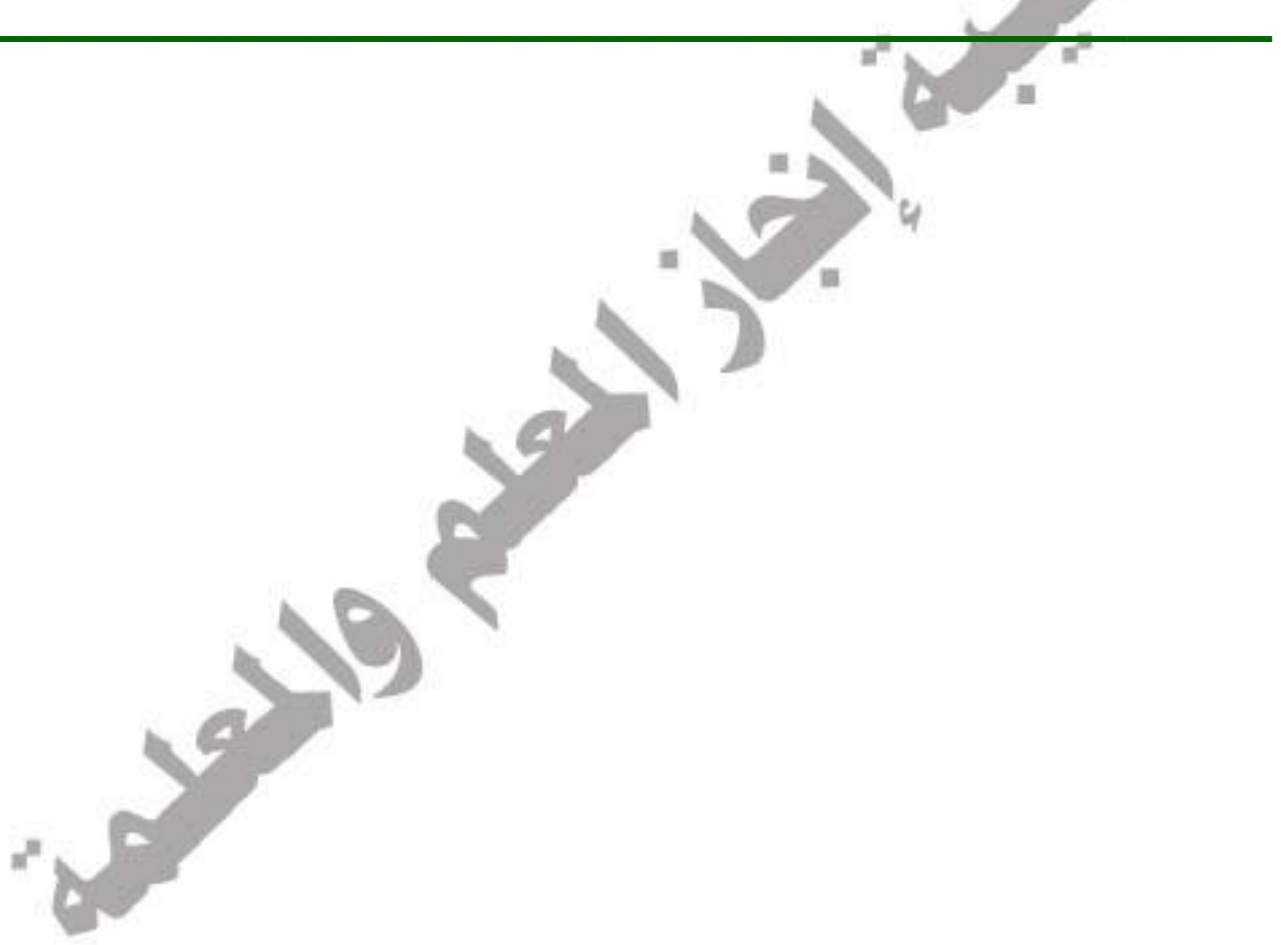
موضوعها: تولي عمر الخلافة وخشية الناس منه.

المناسبة التي قيلت فيها: بعد توليه الخلافة.

أهم خصائصها: سهولة الألفاظ والمعنى وقوة تأثيرها في نفوس الناس، استخدام الأساليب

الخبرية، التأثير بألفاظ الكتاب والسنة.

المصدر المأخوذ منه: الشبكة العنكبوتية.



الأدب في العصر الأموي (٤٠-١٣٢هـ)

(الملاح العامة للعصر الأموي)

نشاطات التعلم:

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

١- من قراءتك ملامح الحياة في العصر الأموي، استنتج المؤثرات في الأدب في هذا العصر.

- شيوع الرخاء وتدفق الأموال.

- تعدد الأحزاب.

- الجهاد والدعوة.

٢- يقول الفرزدق:

إِذَا هَبَطَ النَّاسُ الْمُحَصَّبَ مِنْ مَنَى
عَشِيَّةَ يَوْمِ النَّحْرِ مِنْ حَيْثُ عَرَفُوا
تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانًا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا
فَإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لَتُدْرِكَ دَارِمًا
لَأَنْتَ الْمُعْنَى يَا جَرِيرُ الْمُكَلَّفُ

ظهر في المجتمع طبقة كانوا على حظ من التحضر والحرية والترف، وشاع الفخر بالأنساب واسترضاء الملوك، كما ظهر فن الهجاء كما بين جرير والفرزدق (شعر الهجاء).

الشعر في عصر بني أمية

نشاطات التعلم

١- تميز الشعر الأموي بخصيصة اذكرهما، استشهد عليها من الابيات التالية:

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

من شعر جرير:

لولا الخليفة والقرآن يقرأه
إن البرية ترضى ما ارتضيت لها
فيما وليت ولا هيابة ورع
إن سرت ساروا وإن قلت اربعوا ربعوا
أنت الأمين أمين الله لا سرف
ما قام للناس أحكام ولا جمع
الخصيستان هما:

١. تأثر الشعر بالقرآن الكريم والمعاني الإسلامية (القرآن، الأمين، أحكام، جمع).
٢. الميل إلى السهولة والرقّة (سرت، قلت، البرية).

٢- قرب الخلفاء الشعراء في العصر الأموي مما كان له الأثر في نهضة الشعر وضح ذلك.

اعتنى الخلفاء والولاة الأمويون بالشعر وبالغوا في رعايته؛ لأنه سجل تاريخ العرب وأيامهم ومفاخرهم وآثارهم فقربوا إليهم الشعراء فتشجع الشعراء وغيرهم على ارتياد قصور الخلفاء والأمراء والتكسب بشعرهم منهم، ومع التداخات السياسية والحزبية والمذهبية عادت العصبية القبلية إلى سابق عهدها واستعر الهجاء القبلي بين كبار الشعراء ووظفت العصبية في خدمة السياسة واتخذ الناس القصور، ونشط الأمراء وبالغوا في الترف والأعطيات فتسابق الشعراء في استرضاءهم.

الدرس الثالث

اتجاهات الشعر في العصر الأموي

نشاطات التعلم

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

١- كثرة الأحزاب السياسية في العصر الأموي أدت الصراع فيه. وضح أثر ذلك في الشعر؟
كان رجال كل مذهب يدعون إلى مذاهبهم السياسية وأحزابهم، فالأخطل مثلاً يدعو لبني أمية
والكميت بن زيد يدعو لبني هاشم وعبد الله بن قيس الرقيات يدعو إلى الزبيريين وقطري بن
الفجاءة يدعو إلى الخوارج ... فكان كل شاعر يسوق أدلته للإقناع والتدليل على كلامه مما
أدى إلى نهضة الشعر على أيديهم.

٢- مدح الأخطل في أبياته السابقة بني أمية بصفات عديدة. حدد منها ما يتضمن الصفات التالية:
الكرم: بني أمية نعماكم مجللة نمت فلأمنة فيها ولا كدر
العفو عند المقدرة: شمس العداوة حتى يستقاد لهم وأعظم الناس أحلاماً إذا قدروا
الترفع عن فعل السوء: حشد على الحق عيافو الخنى أنف

٣- ما الفكرة التي تدور حولها أبيات عبد الله بن قيس؟
مدح مصعب بن الزبير.

٤- ابحث في المعاجم واذكر ثلاثة من معاني كلمة (النقض) مع تحديد المعنى الذي اشتقت من
(النقائض).

١. النَّقْضُ: ما انتكث ثم أعيد عزله.

٢. نقض الأمر ونحوه: أفسده بعد إحكامه.

٣. نقض الكلام إبطاله.

وهي مأخوذة من المعنى الأخير؛ لأن النقائض: جمع نقيضة، مأخوذ من نقض الشيء إذا
هدمه. ونقض فلان كلام فلان إذا أثبت بطلانه.

٥- ميز خصائص الغزل العذري من الصريح:

الغزل الصريح

الغزل العذري

الصدق والإخلاص في العاطفة	تعدد المحبوبات في شعر الشاعر
الالتفات إلى الروح لا الجسد	الوصف الحسي للجسد
ظهور نبرة الحزن والألم	ظهور روح المغامرة والعبث
التعلق بحبية واحدة	

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة

نماذج من الشعر في العصر الأموي

١- في النص أربعة أفكار جزئية (أكمل):

مقدمة غزلية كعادة الشعراء في بداية قصائدهم

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

حوار مع زوجته يصف فيها

- صبر زوجته على المعاناة مع أطفالها.
- الجوع والفقر الشديدين وحثها إياه على الذهاب للخليفة.

٢- ثارت حفيظة عبد الملك بن مروان عندما سمع مطلع القصيدة، علل ذلك.

لم يوفق جرير في البيت الأول الذي يمثل مطلع القصيدة لأنه لما طرق مسمعي عبد الملك هذا الاستهلال أنكره بحسه العربي المرهف، ورمى الشاعر بدواة كانت في يده، ولكن جريراً تظاهر باللامبالاة وتابع قوله، لأنه يعرف الأمر ونتائجه، والظرف الذي هو فيه وهذا لا يليق بمقام خليفة لأكبر دولة في العالم آنذاك.

٣- أستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

أعجب الخليفة بهذا البيت وقال لمن حوله بمثل هذا فليأتني المادحون. ما سر الجمال فيه؟ الغرض من الاستفهام التقرير. (خير من ركب المطايا) كناية عن (صفة) الأفضلية في الشجاعة؛ لربطها بالركوب؛ وبالتالي الفروسية (أندى العالمين بطون راح) دلالة على كرمهم. الجمع بين هاتين الصفتين - اللتين تُعتبران عند العرب من أهم الصفات - ووضعهما في صيغة اسم التفضيل، والتعبير عنها بصيغة الاستفهام التقريري؛ لكل ذلك اعتبر البيت من أفضل ما قيل في المدح.

٤- في القصيدة استفهامات ثلاثة استخراجها واكتبها أمام نوعها المناسب:

أهذا الشيبُ يمنعني مِراجي؟ (يفيد النفي)

أستم خير من ركب المطايا؟ (يفيد التقرير)

أصْحُو أم فوَأدُكْ غيرُ صاحٍ؟ (يفيد التحسر والحيرة)

٥- يقال بأن جريراً قال أجمل بيت في المدح وأقذع بيت في الهجاء وأفخر بيت قالته العرب

وأجمل بيت في الغزل. ابحث عنها في مراجعك ثم دونها.

بيوت الشعر أربع (مدح وفخر وغزل وهجاء) وفي كلها غلب جرير.
ففي الفخر قال:

إذا غَضِبْتَ عليك بنو تميم **** حسبتَ النَّاسَ كُلَّهُم غضابا
وفي المدح قال:

ألستم خيرَ من ركب المطايا **** وأندى العالمين بطونَ راح
وقولها في الغزل:

إنَّ العيون التي في طَرْفِها حَوْرٌ **** قَتَلْنَا ثمَّ لم يُحْيِنَ قَتْلَانَا
وفي الهجاء قال:

فَغُضَّ الطَّرْفَ إنَّكَ من نَمير **** فلا كَعْباً بلغتَ ولا كلابا

٦- اختلفت عاطفة جرير في بداية قصيدته وحديثه عن زوجته عنها في مدحه للخليفة وضح ذلك.
بدأ الشاعر الحديث بالغزل وتكلم عن زوجته بألفاظ عذبة رقيقة ثم تغيرت عاطفته عند حديثه
عن الخليفة فمرة يطلب العون (أغثنِي - يا فداك أبي وأمي- ** بسيب منك إنك ذو ارتياح)
ومرة بتهديد مبطن (سأشكر إن رددت على ريشي ** وأنبت القوادم من جناحي).

٧- سأشكر إن رددت على ريشي ** وأنبت القوادم من جناحي
وضح الصورة الفنية في هذا البيت.

شبه نفسه بالطائر (الذي يحلق في سماء الخيال)؛ لجلب المعاني الفريدة والمبتكرة، وحذف
الطائر وأتى بشئ من لوازمه، وهو الريش والقوادم، على سبيل الاستعارة المكنية، والقرينة
إضافة الريش لياء المتكلم.

نماذج من الشعر في العصر الأموي

الفرزدق يفخر ويهجو

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

١- عد إلى مراجعك واكتب تعريفاً للشاعر الفرزدق في حدود ثلاثة أسطر.

شاعر من العصر الأموي واسمه همام بن غالب بن صعصعة الدارمي التميمي وكنيته أبو فراس وسمي الفرزدق لضخامة وتجهم وجهه ومعناها الرغيف، ولد الفرزدق في كاظمة لبني تميم، اشتهر بشعر المدح والفخر وشعر الهجاء. ولد الفرزدق عام ٣٨ للهجرة في كاظمة توفي وقد قارب المئة سنة ١١٠ هـ الموافق ٧٢٨م، وكانت وفاته في منطقة كاظمة بالكويت.

٢- من سمات الشعر في هذا العصر تأثره بألفاظ القرآن الكريم المعاني الإسلامية استخرج من قصيدة الفرزدق بيتين يظهر أثر الإسلام فيهما.

حَلُّ الْمُلُوكِ لِبَاسِنَا فِي أَهْلِنَا، وَالسَّابِغَاتِ إِلَى الْوَعَى نَتَسَرَّبِلُ
ضَرَبْتُ عَلَيْكَ الْعَنْكَبُوتُ بِنَسْجِهَا، وَقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتَابُ الْمُنْزَلُ

٣- استخرج من القصيدة صفتين افتخر بهما الفرزدق، وصفتين هجا بهما جرير.

صفتا الفخر: الشجاعة والكرم.

صفتا الهجاء: الوضاعة والنم.

٤- يبالغ كثير من الشعراء في فخرهم بأنفسهم وبقبائلهم وفي هجاءهم لغيرهم كما في قصيدة الفرزدق. ناقش ما سبق مبيناً أثره على اللحمة الاجتماعية.

حفلت الحياة القبلية والسياسية في التاريخ العربي بأنماط مختلفة من الصراع والخصومة والتنافس، تجاوزت أصدائها في الشعر، وعبر عنها الشعراء مرة بالفخر والمدح، وثانية بالوعيد والتهديد، وثالثة بالسخر والهجاء. وفي هذه الأغراض كلها كان الشعراء يفرغون ما تتركه في نفوسهم تجارب الحياة من عواطف الحب والكره والإعجاب والنفور والرضى والغضب.

ويُخيل إلينا أن عواطفهم في الهجاء كانت أقرب إلى العنف والصدق، والحرارة والتوهج من عواطفهم في المدح، لأن سوق التكسب بالهجاء قليلة الحظ من الرواج، وغاية ما يفعله الشاعر المتكسب - إذا كان التكسب بالهجاء ممكناً - أن يهدد من عدا على حق له، فيرده

إليه، وأن يشوب مدح الممدوح بشيء من التعريض بخصومه، ليكون شعره أفعل في نفس الممدوح، فيزيد من جائزته. غير أن هذا المقدار اليسير من ممالأة الممدوح ومظاهرتة على خصمه لا ينزل بدوافع الهجاء إلى الكذب والإدعاء إلا في أحوال قليلة.

وإذا كان لنا أن نشك في الباعث الأول الذي يبعث على المديح وهو الإعجاب، فإننا نجد صعوبة في إنكار الباعث الأول الذي يبعث على الهجاء وهو البغضاء، لأن افتتان الشاعر بنفسه وبفنه يجعل أدنى انتقاص أو نيل من نفس الشاعر أو فنه مدعاة للامتعاض والغضب. ولا سبيل لإراحة النفس من هاتين العاطفتين الممضتين إلا بالتعريض الخفي أو الهجو الصراح.

وربما كان الهجو أعنف من المدح وأصدق، لأن الأول أقرب إلى الانفعال النابع من الذات، والثاني أقرب إلى الانفعال الطارئ على الذات. وتأويل المسألة أن الدافع إلى الهجاء - وهو الغضب - تشتعل جذوته في نفس الشاعر أول الأمر، ثم تزيدها الأحداث تسعراً، حتى يضيق بها صدره، فتنتقل لتثار ممن أثارها، وأن الدافع إلى المدح إعجاب بأعمال ومآثر لاحظ للشاعر منها إلا أن يذكر غيره. فمصدر الهجاء الشاعر، ومصدر المدح سواه، فهو - أي الدافع إلى المدح - فاتر الأثر في حس الشاعر، ضئيل التعلق بنفسه، يُشعره بضآلة الجرم أمام العظمة. والشاعر إلى الاختيال والغرور أقرب، وعلى الإدلال بمزاياه وسجاياه أحرص، يدك على ذلك أن أشد الشعراء وقاراً لا يملكون أنفسهم عند الغضب.

٥- أخزي الذي سمك السماء مجاشعاً
أحلامنا تزن الجبال رزانه
أعددت للشعراء سما ناعماً
إن الذي سمك السماء بنى لنا
فسقيت آخرهم بكأس الأول
وبنى بناءك في الحضيض الأسفل

حقيبيه إنجاز المعلم والمعلمه إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

ويفوق جاهلنا فعال الجهل عزاءك فماله من منقل

أ- أبيات جرير السابقة نقيضة لقصيدة الفرزدق فقد شابقتها. وضح من خلال المشابهة ما يلي:

الألفاظ	متماثلة (سمك - أحلامنا تزن الجبال - بناءك)
المعاني	مقاربة (الفخر - الشجاعة - رجاحة العقل)
بناء القصيدة	واحد من حيث المطلع والقافية والبحر

ب- يقول الفرزدق:

أحلامنا تزن الجبال رزانه وتخالنا جنا إذا ما نجهل

ويقول جرير:

أحلامنا تزن الجبال رزانه ويفوق جاهلنا فعال الجهل

قارن بين البيتين. وأيها تفضل معللاً إجابتك.

اتفق جرير مع الفرزدق في الشرط الأول فعقولهم تزن الجبال ولكن إذا جهلوا فهم من خفتهم يظنونهم جنا عند الفرزدق وأفعالهم تفوق الجهال عند جرير فكلاهما عاقل وكلاهما يجهل عند الغضب.

تفوق الفرزدق على جرير في هذا البيت لأن الفرزدق أكمل الفكرة (وتخالنا جنا إذا ما نجهل) ربط بين الحلم والجهل. وهذا أقوى ليبين أن الحلم لم يكن ناتج عن ضعف بعكس جرير الذي يجهل لمجرد الجهل.

نماذج من الشعر الأموي

جميل بن معمر في الغزل

نشاطات التعلم

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

١- جاءت ألفاظ جميل في غاية العذوبة مع أنه من بيئة بدوية.

هات من النص ما يؤيد ذلك، وبين مدى مناسبتها لغرضه الشعري وأثرها في إبراز المعاني.
يتميز غزل جميل بثينة أن ألفاظ جميل في غاية العذوبة والرقّة والسهولة مثل (تجود من ودها - علقت الهوى - يموت الهوى مني).

جاءت ألفاظ جميل مناسبة لغرضه الشعري وهو الغزل (العذري) فقد جاء ملتهب العاطفة وقد أثر ذلك على المعاني التي تخص هذا النوع من الغزل فلم يتعرض جميل لأوصاف الجسم المحسوسة كما صور حياة البدويات وما يتحلين به من ذكاء وعفاف.

٢- في الأبيات الخمسة الأولى بيت اشتمل على حكمة عينها وشرحها.

وقد تلتقي الحاجات بعد يأسه وقد تُدرِك الحاجات وهي بعيد
يعني أن الإنسان قد ييأس من قضاء حاجة ويمل منها فإذا بها تقضى ويدركها وهي بعيدة
المنال منه.

٣- في البيتين الثامن والتاسع حوار شعري. صفه بأسلوب نثري.

يتوجه الشاعر إلى محبوبته قائلاً لها: إن الذي أكابده يكاد يقتلني يا بثينة فقلت إن ما عنك
عندي ويزيد أيضاً فقال إنني لا أصحو من سكرة الحب فردي علي بعضاً من عقلي أعيش به
بين الناس فقلت إن ذلك بعيد عليك.

٤- يقول جميل:

وإن قلت: رديّ بعضَ عقلي أعشّ بهِ مع الناس قالت: ذاك منك بعيد!
وفي قصيدة أخرى:

ولو تركت عقلي معي ما طلبتها ولكن طلابيها لما ضاع من عقلي
قارن بين البيتين في الأسلوب والمعنى.

الأسلوب: واحد كما هو معروف عن جميل من عذوبة الأسلوب وجمال الألفاظ ورقتها ولكن البيت الأول يتفوق على البيت الثاني في جمال أسلوبه من حيث استخدام الأسلوب لخطاب ما يعني استحضر المحبوبة أما في البيت الثاني فتكلم بصيغة الغائب وهو أضعف من الخطاب. المعنى: البيت الأول هو الساند في فن الغزل العذري أو غيره فالأصل أن الإنسان لا يخلو من الهوى والحب وليس لذلك سبباً أم البيت الثاني فهو خروج على المذهب العذري لأنه جعل لطلبها سبباً.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة

معن بن أوس في مكارم الأخلاق

نشاطات التعلم

١- وضح معاني المفردات التالية من خلال السياق الذي وردت فيه أو بالاستعانة بمعجمك:

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

معناها	الكلمة
أومأت به / إليه بيده ليأخذه	أهويت
شك	ريبة
أفضل	أوثر

٢- حملت القصيدة عدداً من القيم والفضائل التي افتخر بها الشاعر، اذكر ثلاثة منها.

- العفة.
- الرضا بالقضاء.
- الإيثار.

٣- بين نوع العاطفة في هذا النص؟ ثم احكم عليها من حيث الصدق ومن حيث القوة والضعف. عاطفة الشاعر عاطفه دينيه، تتمثل في خلقه النبيل وسلوكه الطيب وهي عاطفة دينية صادقه قوية.

٤- خلت القصيدة من التشبيهات، علل على ذلك.

لأن هذا النوع من الشعر يركز على الافكار والمعاني أكثر من التركيز على الخيال والصور.

٥- تختلف قوة الألفاظ وصعوبتها باختلاف العصور الأدبية وحسب المعاني والأغراض الشعرية. من خلال الغرض الشعري لهذه القصيدة صف ألفاظ الشاعر مدعماً ذلك بما يؤيده من النص. جاءت ألفاظ الشاعر سهلة وواضحة وقوية في نفس الوقت وهذه السمة من أبرز سمات العصر الأموي وقد تحققت في هذه القصيدة وقد تأثرت بألفاظ القرآن والسنة مثل (ولا حملتني نحو فاحشة رجلي، لمنكر، لريبة).

النثر في العصر الأموي

١- إلى أي أنواع الخطب تنتمي هذه الخطبة؟

إلى الخطب الدينية.

٢- حدد الفكرة الرئيسية للخطبة.

الوعظ التي تحت على مكارم الأخلاق وتبث القيم والتعاليم الدينية في الناس.

٣- استخرج من النص تشبيها استخدمه الخطيب، ووضحه.

(دين أحدكم لعقة): تشبيه بليغ يصور الدين بطعام يلعبه الإنسان ويزول مذاقه سريعاً؛ لأن الجسم لم يستفد منه، وسر جماله: التجسيم، وفيه توضيح لضعف التأثير بالدين وعدم قوة ورسوخ الإيمان لدى البعض.

٤- علل: يحرص الخطيب على وضوح المعاني.

حتى تكون سهلة الفهم والإقناع.

٥- من خصائص هذه الخطبة السجع وقصر الجمل وتوازنها. هات من الخطبة ما يمثل هاتين الخصيبتين.

(أسمع حسيسا ولا أرى أنيسا)، (سكوته فكرة ونظره عبرة) (يخالط العلماء ليعلم، ويسكت بينهم ليسلم، ويتكلم ليغنم).

النثر في العصر الأموي

١- تعرف معاني المفردات والتراكيب التالية من سياقها أو بالعودة إلى معجمك:

الكلمة	معناها
--------	--------

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

الوقار	الرزانة
صفات	خلال
أداة من خشب أو حديد تثقف بها الرماح لتستوي وتعتدل والمقصود (اللغة)	ثقاف ألسنتكم
عماد	قوام

٢- اكتب الأفكار الجزئية لكل فقرة مما يلي:

الفكرة الجزئية	المقطع
مكانة الكتاب	لقد جعلكم الله يا معشر الكتاب ... ولا يوجد كاف إلا منكم
خصال الكتاب	وليس أحد من أهل الصناعات كلها أحوج إلى ... وفيها عند الشدائد
وصية للكتاب	فتنافسوا يا معشر الكتاب ... فإنه قوام كتاب الخراج

٣- ذكر عبد الحميد عددا من الصفات التي يحسن أن يتحلى بها الكاتب. اختر اثنين منها وبين كيف تؤثر في إنتاج الكتاب في عصرنا.

- أن يملك الخبرة والعلم بما يأتي من المصائب والشدائد.
 - أن يكون عالماً بالأحكام فاهماً لها قبل أن يصدر حكمه.
- كثير ممن يتصدر للكتابة في عصرنا يفتقد صفات كثير من صفات الكتاب التي ذكرها عبد الحميد وهاتين الصفتين نحن بأمس الحاجة إليها في عصرنا نظراً لما يستجد من أحداث متسارعة.

الأدب في العصر العباسي

نشاطات التعلم

١- ينتمي البيتان التاليان إلى الأدب العباسي، بين ذلك من خلال المتغيرات الاجتماعية في هذا العصر:

أ- قال أبو العتاهية:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن علي رقيب

ظهر في مقابل اللهو والمجون ظاهرة الزهد والتسك وكانت المساجد عامرة بالعباد والنسك والوعاظ وظهرت جماعات الصوفية التي تدعو إلى التقشف والانقطاع إلى العبادة والانصراف عن متاع الدنيا.

ب- قال أبو العلاء المعري:

رب لحد قد صار لحداً مراراً ضاحك من تزامم الأضاد

ظهور شعر الزهد والتصوف كرد فعل لحركة اللهو والمجون والزندقة التي شاعت في هذا العصر نتيجة الاختلاط بالفرس.

٢- اثرت الحياة الثقافية الفكرية في العصر العباسي في الأدب من ذلك تدوينه بعد أن كان قائماً على الرواية. بالرجوع إلى مراجعك اذكر ثلاثة من أشهر المؤلفات التي اهتمت بتدوين الأدب في ذلك العصر، مع ذكر أسماء مؤلفيها.

- الكامل في اللغة والأدب للمبرد.

- البيان والتبيين للجاحظ.

نماذج من الشعر العباسي

نشاطات التعلم

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

١- أسدى الشاعر في البيتين الأول والثاني نصيحة مهمة لاستمرار الصداقة. ما هذه النصيحة؟
الشخص الذي يكون دائم العتاب لصديقه يوشك أن يعيش وحيداً ولكن صل اخاك الذي يخطأ
مرة ويصيب أخرى.

٢- اختر الأجابة الصحيحة فيما يلي مع التعليل لاختيارك:

أ- ألفاظ القصيدة تميل إلى:

السهولة: لأن من سمات الأدب العباسي الميل إلى السهولة في الألفاظ.

ب- الغرض الثاني الذي يزاحم الوصف في هذه القصيدة هو:

الفخر: إذ يفخر الشاعر بالقوة في الحرب والشجاعة عند اللقاء.

٣- قال بشار:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

في البيت تشبيه تمثيلي تعددت صورته. أطلق خيالك لبيان هذه الصورة موضعاً أركان التشبيه.

فوجد أن الشاعر بشار بن برد يأتينا بصورة تخيلية يشبه لنا فيها صورة الغبار المتصاعد في

أجواء المعركة - ولونه أسود - بينما تلمع السيوف وسطه - بيضاء مشرقة متهاوية - فوق

رؤوس الأعداء. يشبه هذه الصورة بصورة أخرى أخرى مماثلة هي صورة الليل - الدامس

المظلم - الذي راحت كواكبه تهاوى - بيضاء ساطعة .. فوجه الشبه هنا مأخوذ من أمور

متعددة هي: صورة الظلام والبياض والإشراق معاً.

المشبه: هيئة السيوف اللامعة التي تهوي من الأعلى إلى الأسفل، وسط الغبار الأسود.

المشبه به: هيئة الكواكب المنيرة حال تساقطها من السماء وسط ليل مظلم.

وجه الشبه: الهيئة الحاصلة من سقوط أجرام نيرة متناثرة، وسط شيء مظلم.

٤- ظهر في الشعر العباسي تياران أحدهما حافظ على طريقة الشعراء في نظم القصيدة بلغة
وصور مستمدة من النموذج الجاهلي في الشعر وآخر يهتم بالتجديد في أغراض الأدب
ومضامينه واسلوبه. صنف هذه القصيدة ضمن أي تيار مع التعليل.

هذه القصيدة تنتمي إلى تيار التجديد لأن النموذج الجاهلي يبدأ بالكاء على الاطلاق ووصف
الناقة والغزل أحياناً وقد خالف بشار هذا النهج هنا.
يقوم شعر بشار على الموازنة الدقيقة بين العناصر التقليدية والعناصر التجديدية، ولذا يعدو
زعيم المجددين، وقصيدته هذه مثال واضح على ذلك، فهو يفتتحها بالنسيب ووصف سرى
الليل في الفيافي، ثم يصف حمار الوحش، ثم يمدح، ويفخر بالقيسية وبحسن بلائها في
الحرب، وهو في كل ذلك ينزع منزع القدماء، حين كانوا يمدحون سادة عشائهم، ورغم كل
هذا الاحتذاء للقديم، فقد أدخل الشاعر في نسيج قصيدته خيوطاً جديدة.

الدرس الرابع

نماذج من الشعر العباسي

نشاطات التعلم

١- مستعيناً بالسياق أو بمعجمك، اشرح معاني المفردات التالية:

منهل	الْمَنْهَلُ: المنزلُ في المفازة على طريق السَّفارِ، لأنَّ فيه ماء.
ورد	الْوَرْدُ: الماء الذي يُورَدُ.
ضروب	الضَّرْبُ: الصَّنْفُ والنوعُ.

٢- وردت في الأبيات معاني سامية وردت في القرآن والسنة. حدد البيت الذي يتضمن معنى كل مما يأتي:

أ- قال تعالى: {إنه يعلم الجهر وما يخفى} سورة الأعلى من الآية ٧
ولا تحسبن الله يُغفل ما مضى ولا أن ما يخفى عليه يغيب

ب- قال النبي ﷺ ((الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)). رواه مسلم
إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقلْ خلوتُ ولكن قلْ عليّ رقيبُ

٣- قال الشاعر:

وإن امرأً قد سار خمسين حجةً إلى منهلٍ من ورده لقریبُ
وضح الصورة في البيت السابق.

جعل الشاعر الحياة كإنسان يسر لمدة خمسين عاماً ليصل لمورد هو في الأصل قريب منه في كل الأوقات.

٤- السلاسة، الوضوح، خشونة الألفاظ وغرابتها، الإغراق في التصوير الفني، استخدام الأسلوب المباشر.

اختر من الخصائص ما يمكن به وصف أبي العتاهية السابقة، مدعماً إجابتك بما يؤيدها من النص.

تتميز القصيدة بالسلاسة والوضوح كقوله:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوتٌ ولكن قلّ عليّ رقيبٌ

وكذلك استخدام الأسلوب المباشر كما في قوله:

فيا ليت أن الله يغفر ما مضى ويغفر عن زلاتنا فنتوب

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة

الدرس الخامس

نماذج من الشعر في العصر العباسي

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

نشاطات التعلم

١- مستعيناً بالسياق أو بمعجمك، وضّح معاني المفردات التالية:

النَّكْسُ: يَرْجِعُ إِلَى قَلْبِ الشَّيْءِ وَرَدَهُ وَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ وَمُقَدِّمَهُ مُؤَخَّرَهُ.	نكسي
أحزن	أسى
يقصد كثرة الذين كانوا ينزلون عليهم	حلل

٢- بدت الحالة النفسية للشاعر واضحة في القصيدة. ناقش هذه الحالة ونوعها، مدعماً إجابتك بما يؤيدها من القصيدة.

استخدم الشاعر الألفاظ المناسبة للتعبير عن حالته النفسية من الحزن والأسى "حضرت رحلي الهموم، أتسلى عند الحظوظ، ذكرتنيهم الخطوب، مأتماً بعد عرس". ويلاحظ أن الشاعر في هذه الفقرة يستخدم ألفاظ بدوية مثل "رحلي، عنسي".

٣- في البيتين الرابع والخامس مقارنة بين شيئين. وضّح هذه المقارنة.

يستعرض البحري ما حل بآل ساسان، أولئك الذين كانوا يعيشون مطمئنين في ظل قصر الملك العظيم (القصر الأبيض) العالي الشاهق الذي من شدة ارتفاعه يتعب العين ويضعفها، لكن كل شيء قد تغير فالدهر قد غير حالهم فأصبح هذا القصر خالياً من الناس.

٤- اعتمد الشاعر قافية السين واشتملت كثير من مفردات القصيدة على هذا الحرف، فهل يعني

ذلك رقة مفردات القصيدة أم فخامتها؟ وما مدى ارتباطها بعاطفة الحزن؟

اعتماد الشاعر قافية السين في القصيدة يدل على رقتها وحرف السين جاء مكسوراً والكسر يعبر عن نفسية متألّمة منكسرة وهي تلك الحالة التي تكتنف البحري، يبدأ البيت بـ (صنت نفسي عما يدنس نفسي) ونجد هنا إشارات للحكمة التي تحلى بها الشاعر في هذا الموقف الجلل.

التحليل الجزئي (حوار ومناقشة):

أ- في الأبيات المختارة من القصيدة ثلاث أفكار رئيسة، استخراجها:

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

فخر الشاعر بنفسه، وصف الرحلة، تذكر الماضي.

ب- حاول قراءة الحالة النفسية للشاعر:

التحسر والألم.

ج- في البيتين الرابع والخامس مقارنة بين شيئين، انثر البيتين بأسلوبك موضحاً طرفي هذه المقارنة.

المصائب منها ما يذكرك ومنها ما ينسيك.

د- اعتمد الشاعر قافية السين واشتملت كثير من مفردات القصيدة على هذا الحرف، فهل يعني ذلك رقة مفردات القصيدة أم فخامتها.

اعتماد الشاعر قافية السين في القصيدة يدل على رقتها.

هـ- حاول حصر كلمات القصيدة غير المستخدمة في عصرنا الحاضر.

جاء، البسباس، أنضاء.

الدرس السابع

أبو العلاء المعري يرثي فقيهاً

حقيبيه إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

نشاطات التعلم

١- اختلف الرثاء في العصر العباسي - في بعض جوانبه - عنه في العصور السابقة؛ كما مر بك في قصيدة الخنساء رضي الله عنها. قارن بين القصيدتين من خلال ما يلي:

عناصر المقارنة	الخنساء	أبو العلاء المعري
الأفكار	الرثاء وذكر صفات المرثي	الرثاء وذكر فلسفة الحياة
الألفاظ	الجزالة	السهولة والعدوية
الاتجاه الشعري	القديم	الجديد

٢- ما الغرض من الاستفهام في البيت الرابع، والأمر في البيت الخامس؟
الاستفهام للتكثير والأمر للتحويل والنصح والإرشاد.

٣- فيما يلي بعض مظاهر التجديد في العصر العباسي، ظهر منها في قصيدة أبو العلاء المعري خمس منها، أذكرها، مدعماً إجابتك بما يؤيدها من النص.

التجديد في القوافي، الصنعة الأسلوبية غير المتكلفة، الصنعة الأسلوبية المتكلفة، عمق التجربة الإنسانية، التأثر بالفكر الفلسفي، التعبير عن الذات، وحدة الموضوع في القصيدة.

مظاهر التجديد	ما يؤيدها من النص
عمق التجربة الإنسانية	وشبية صوت النعي إذا قيس بصوت البشير في كلّ وإد
التأثر بالفكر الفلسفي	خفف الوطء ما أظنّ أديم الأرض إلا من هذه الأجساد
التعبير عن الذات	وقبيح بنا وإن قدم العهد هوان الآباء والأجداد
وحدة الموضوع في القصيدة	تعبّ كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد
الصنعة الأسلوبية غير المتكلفة	نوحُ باكٍ ولا ترنم شادي

الدرس السابع

المتنبي يمدح سيف الدولة ويصف انتصاره على الروم

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

نشاطات التعلم

١- خرج المتنبي في هذا النص عن منهج القصيدة العربية. وضح ذلك.
حيث لم يبدأ القصيدة بالغزل أو البكاء على الأطلال كعادة الشعراء بل استهلها بيتين من الحكمة.

٢- قال المتنبي:

أَتَوْكَ يَجْرُونَ الْحَدِيدَ كَأَنَّمَا
سَرَوْا بِجِيَادٍ مَا لَهُنَّ قَوَائِمُ
في البيت السابق كناية. حددها ووضحها.
يجرون الحديد كناية عن شدة تسليح جيش الأعداء وكثرة الدروع التي يرتدونها.

٣- قال المتنبي:

وَقَفْتَ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لَوَاقِفٍ
كَأَنَّكَ فِي جَفْنِ الرَّدَى وَهُوَ نَائِمٌ
تَمَّرَ بِكَ الْأَبْطَالُ كَلْمَى هَزِيمَةً
وَوَجْهَكَ وَضَاحٌ وَتَغْرُكَ بِاسِمٍ
صور المتنبي حال سيف الدولة وحال أعدائه إذا التقيا في الحرب. وضح ذلك.
يقول له: لقد وقفت في ساحة القتال في وقت تتخطف فيه المنايا الأبطال من حولك، والموت يحيط بك، لكن رباط جأشك، وثقتك بالله وبنفسك جعلت عناية الله ترعاك، والموت يتخطاك كأنك في جفنه وهو غافل عنك فسلمت ولم يصبك سوء، على حين كان الإبطال من جند العدو يمر بك وقد ولوا منهزمين، أو هنت جراحهم، واصفرت وجوههم، أما أنت فقد كنت ثابتا مشرق الوجه، باسم الثغر.

٤- عرف عن المتنبي المبالغة في التصوير حتى صارت سمة له. حدد من النص صورتين شعريتين بالغ في تصويرهما. ووضحهما.

هل الحدث الحمراء تعرف لونها .. وتعلم أي الساقيين الغنائم
الحدث أسم قلعة معروفة بناها سيف الدولة في الروم وقوله الحمراء لأنها احمرت بدماء الروم
وذلك إنهم غلبوا عليها وتحصنوا بها فاتاهم سيف الدولة وقتلهم فيها حتى احمرت بدمانهم.
وكيف ترجى الروم والروس هدمها .. وذا الطعن أساس لها ودعائم
يقول كيف يرجون هدم هذه القلعة وهي محروسة بطعناك فالطعن لها كالأساس والدعائم حيث
حرس بها كما يحرس البناء بالأساس والدعائم.

٥- اشتهر المتنبي ببث الحكم الرائعة في أبياته. أرجع إلى ديوانه واكتب أربعة أبيات تتضمن
حكماً غير ما ذكر.

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته	وإن أنت أكرمت اللئيم تمرّدا
ومن صحب الدنيا طويلاً تقلّبت	على عينه حتى يرى صدقها كذبا
ولست أبالي بعد إدراكي العلا	أكان ترائثاً ما تناولت أم كسباً
وقد فارق الناس الأحبة قبلنا	وأعيا دواء الموت كلّ طبيب

الدرس الثامن

النثر في العصر العباسي

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

نشاطات التعلم

١- حدد الفكرة الرئيسية التي بني عليها نص عبد الله بن المقفع:

الفكرة الرئيسية الصوت المرتفع لا يدل على قوة الشخصية، عدم التسليم بالأشياء دون اختبارها.

٢- للقصة عناصر ينبغي أن تتوافر بها. استخراج ما يمثل هذه العناصر من نص "معاذة

العنبرية" ما في الجدول التالي:

الفكرة: البخل.

الحدث: إهداء شاة لمعاذة.

الشخصيات: رجل من مرو ومعاذة وابن عمها والشاة.

الزمان: في زمن حياة الجاحظ.

المكان: مرو.

الحبكة: عدم معرفة كيفية الانتفاع بالدم.

الحل (النهاية): ذكرت أن عندها قدوراً شامية جداً، وقد زعموا أن لا شيء أديغ ولا أزيد في قوتها من التلطix بالدم الحار الدسم.

٣- أمامك عدد من السمات التي يمكن إثباتها لنصي ابن المقفع والجاحظ معاً، أو لأحدهما دون

الأخر. فاختر أحد الخيارات الثلاثة (كلاهما، ابن المقفع، الجاحظ) أمام كل سمة فيما يأتي:

جزالة الألفاظ مع سهولتها. (الجاحظ)

عدم اللجوء إلى غريب اللغة. (الجاحظ)

الوضوح والسلاسة في الأفكار. (ابن المقفع)

ظهور أثر الثقافة. (ابن المقفع)

الإيجاز في أداة الفكرة. (الجاحظ)

الاسترسال وتقصي الأفكار. (ابن المقفع)

العناية بالظرف وروح الدعابة. (الجاحظ)

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

- الميل إلى الحكمة وضرب المثل. (ابن المقفع)
قصر الجمل ومراعاة الإيقاع الصوتي للجمل والألفاظ. (الجاحظ)
سهولة الأسلوب وعدم اللجوء إلى الصنعة. (الجاحظ)
استخدام الحوار. (كلاهما)

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة

الدرس التاسع

المقامات

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

المقامة البغدادية لبديع الزمان الهمذاني

١- أظهر أصحاب المقامات مقدرة لغوية عجيبة في تطويع اللغة والإتيان بغريبها واستعمال جديدها. وضح مدى ظهور ذلك في المقامة البغدادية. مدعماً إجابتك بما يؤيدها من نص المقامة.

اللغة تميل إلى الغريب في المقامة على نحو ما نجدها في سائر مقامات البديع، كاستعماله في المقامة البغدادية لألفاظ غير مأنوسة نحو "جودباته، الصارة، حمة القرم"، ولا عجب في هذا؛ لأن أكثر الدارسين يرون أن من أهداف كتابة المقامات كان تعليم اللغة في عصر كان الاهتمام باللغة كبيراً.

٢- ظهرت في هذه المقامة الخصائص الأسلوبية الآتية: السجع، المقابلة، الجمل القصيرة. مثل لهذه الخصائص من النص.

السجع مثل: الأزاد وبغداد، حماره وإزاره، زيد وصيد.

المقابلة مثل: أشاب كعهدي؟ أم شاب بعدي؟

الجمل القصيرة: ظفرنا والله بصيد، وحياك الله أبا زيد.